الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية

تشكيل تعود جذوره الى عام 1958 ويدافع عن مصلحة الفلاح الحقيقية

بغداد / حميد طارش

برزت على الساحة العراقية بعد زوال النظام السابق العديد من الفعاليات الشعبية التي تشكل في تكويناتها المجتمع المدني في العراق الجديد. ومن هذه التشكيلات الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية في انتمائه اليه وبرنامجه التي تعود للمرحلة التي سبقت عام 1968 وانقلابها الاسود.

رئيس اللجنة التحضيرية السيد عبد حاتم شمخي قال: لخلو الساحة الفلاحية بعد التغيير الذي حصل (بسقوط النظام البائد) من العناصر الكفوءة التي تدافع عن مصالح الفلاحين خاصة اذا عرفنا ان النظام السابق وزمرته استحوذ واعلى اكثر الاراضي العراقية خصوبة وتحايلوا على قانون الاصلاح الزراعي الذي شرعته ثورة (14 تموز) 1958 هذا القانون الذي اعطى للفلاح حق التملك وابعاد الطغمة الاقطاعية الا انهم احتالوا على هذا القانون وخولوا لأنفسهم حق الامتلاك لأوسع الاراضي واكثرها خصوبة وهذا ما ابعد الكثير من الفلاحين عن مهنتهم لكن نخبة خيرة من الفلاحين ومن ضمنهم الشخصية الفلاحية المعروفة (السيد كاظم فرحود الياسري) رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية سنة 1958 ومعه نايف حسن الحسون وعبد الواحد كرم وكاظم بدن علي شكلوا هيئة تأسيسية واصدروا ابيانا في حينه دعوا فيه الفلاحين لتأسيس اتحادهم الناطق لدافع الشرعي عن حقوقهم.

نشر المفاهيم الفلاحية

وعن سؤالنا عن اهداف الاتحاد قال السيد نايف حسن الحسون سكرتير الاتحاد يسعى الاتحاد لنشر مفهوم لحركة الفلاحية التعاونية في جميع محافظات العراق والمطالبة بتأمين مستلزمات الزراعة من مبيدات ووسائل الحراثة والاسمدة والبذور وغيرها ومعالجة مشكلة قلة المياه عن طريق التنسيق مع الوزارات والهيئات المختصة والغاء التشريعات والقرارات التي ادت الى اضطهاد الفلاحين في العهود الماضية.

وعن سؤالنا عن قانون ادارة الدولة العراقية اجاب السيد كاظم بدن عضو اللجنة التحضيرية/ لأول مرة تجتمع مجموعة خيرة من ابناء العراق ويصدرون هذه الوثيقة التي تعتبر مكسباً كبيراً للشعب العراقي ويمكن الرجوع اليها ورفع اي اضطهاد قد يصيب ابناء العراق الجديد.

واضاف ان تسلم العراقيين للملف الامني هو الكفيل بتأمين الأمن وللفلاحين نشاط معروف في ذلك من خلال مجالس الشيوخ.

وعن تساؤ حجم البطالة قال حسين سلمان حسن عضو جمعية بغداد الفلاحية ان السبب هو تدمير البنى التحتية وعدم استقرار الامن وهذا مرتبط بشكل كبير في تشليل فرص الاستثمار واعادة الاعمار مما يزيد من البطالة ويقلل فرص العمل.

وعن تأثير الانتماء الفكري والسياسي على مواقف الاتحاد قال عبد حاتم شمخي ان الهيئة التحضيرية للاتحاد اجتمعت وقررت بأنه لا يحق لأي عضو في الاتحاد ان ينفرد او يمارس نشاطه من منطلق انتمائه الحزبي او الفكري ولا يجعل من الاتحاد ساحة لنشاط لحزب ويجب علينا الاتفاق على القضية الفلاحية المهنية وهي الرابط المشترك لختلف الانتماءات السياسية والفكرية.

جمعية الهلال الأحمر العراقية في ذي قار

استنفدنا خزيننا على متضرري الفيضانات في خمس مناطق

الناصرية / حسين كريم العامل

بعد ان استنفدت حملة توزيع المساعدات على متضرري الفيضانات في قضاء الفهود خزين جمعية الهلال الأحمر العراقي فرع ذي قار وجهت الجمعية نداء الى المنظمات الانسانية للمساعدة في تجهيزها بالمواد والمستلزمات الضرورية.

ذكرت ذلك (لـ(المدى) الباحثة الاجتماعية هيام ناجي فيصل مديرة إدارة الجمعية وقالت:

لقد خاطبنا ايضا المركز العام ووضحنا له احتياجات الفرع في الوقت الحاضر لكنه لم يستجب حتى الآن في الوقت الذي لم يتوقف اتحاد الصليب الأحمر الدولي من تقديم العون والمساندة لعملنا واشرك معنا في جميع نشاطاتنا منذ تأسيس الفرع.

إيصال الرسائل للمحتجزين

وفي سؤال عن نوعية النشاطات التي قامت بها الجمعية في الفترة الأخيرة قالت:

-بعد البحث والتحري تم الحصول على قوائم تضم أسماء 750 شخصا محتجزا لدى قوات التحالف وتم ايصال وتسليم رسائل لهم. كذلك تم تسلم رفات ثلاثة أشخاص كانوا مدفونين في قاعدة الامام علي الجوية التي يحتلها الأمريكان وتم تسليمهم إلى ذويهم.

وحول أقسام الجمعية قالت:

تتكون الجمعية من عدة أقسام أهمها قسم (الكوادر) وتشرف عليه وحدة إدارة الكوادر. وقد قام مؤخرا بتوفير المساعدات الإنسانية وتوزيعها على متضرري الفيضانات في قضاء الفهود حيث قدمت لهم البطانيات والخيم والمستلزمات المنزلية مثل الدافئ والطباخات والأفرشة والشراشف المناشف والمواد الغذائية وفي جميع المناطق المتضررة مثل (الرويضة، الخاجة، العمايرة، العريجه، الحمام).

أما القسم الآخر فهو (البحث والتحري عن المفقودين) وقد تأسس عام 1992 وأنجز الكثير من المهمات التي ذكرنا سابقا وحققوا نجاحاتهم برغم صعوبة المهمة. أما القسم الثالث فهو قسم (التداخل الصحي) وهو يقوم بتوعية الناس من مخاطر الأمراض والماء غير الصالح للشرب ومن أمراض الأطفال مثل الإسهال وغيره وبالوسائل الإعلامية المتاحة. أما القسم الرابع فهو (التوعية من مخلفات الحرب) ومهمته توعية المواطنين من مخاطر مخلفات الحرب (أسلحة وأعتدة وقنابل غير منفلقة) ولدينا الكثير من المتطوعين الذين يقومون بهذه المهمة أما القسم الأخير فهو قسم (الشباب) ومهمته هي المشاركة في كل نشاطات الجمعية واستقطاب الشباب للعمل في صفوف الجمعية. وأغلب منتسبي هذا القسم هم من الشباب المتقد وآخر نشاطاتهم هو مشاركتهم في حملة للقاحات ضد الحصبة ولدينا 25 متطوعا منتشرين في الأقضية والنواحي يقومون بمساعدة دائرة الصحة في هذه الحملة.

توزيع المساعدات على مستحقيها

وعما يشاع بين المواطنين من وجود مواد ومساعدات إنسانية معروضة للبيع في الأسواق لتحلية قالت:

-إن سبب ذلك باعتقادي هو قيام المستفيدين من المساعدات ببيعها في الأسواق للاستفادة من مبالغها في أمور حياتية أخرى. ونحن منذ سبعة أشهر لم نتسلم أو نوزع أية مادة سوى الخيم والبطانيات.

وحول آلية التوزيع قالت:

-إن توزيع المساعدات يتم وفق الكتب والقوائم الرسمية التي ترسلها الجهات المسؤولة مثل إدارة الحافظة والمجلس البلدية ولدينا لجنة تقوم بمتابعة آلية التوزيع أضف الى ذلك وجود منتسبين وممثلين ومشرفين من المركز لعام يقومون بمثل هذه المهمات وقد حضر توزيع المساعدات على متضرري الفيضانات السيد الكسندر ممثل الاتحاد الدولي للصليب الأحمر وهو من أصل روسي.

وفي ختام حديثها طلبت السيدة هيام أن توجه نداء من خلال جريدة (المدى) إلى المنظمات الإنسانية العاملة في العراق بتقديم المساعدات لغرض توزيعها بين مستحقيها.

29 حزباً وحركة وطنية تتفق على (ميثاق شرف) تعزيزاً للعمل النقابي والمهني في العراق

بغداد / المدى

عقدت جبهة العمل النقابي والمهني في العراق يوم أمس الأحد في قاعة مكتب العلاقات في الاتحاد الوطني الكردستاني ببغداد اجتماعا موسعا للأحزاب والحركات الوطنية، وقد أصدرت الجبهة الذي سبق أن تبلغت في تموز 2003 (ميثاق شرف) للعمل الجبهوي في المؤسسات المهنية من نقابات واتحادات وجمعيات وربط لتحقيق مجموعة من الأهداف تخدم مسيرة بناء العراق الجديد وفق أسس ديمقراطية صحيحة واحترام لحقوق الشروعة للمواطن العراقي.

من أجل عراق آمن

الميثاق الذي أقره وصادقت عليه (29) من الأحزاب والحركات الوطنية التي شاركت في الاجتماع، جاء في ديباجته أنه بعد تحرير العراق من نظام حزب البعث الديكتاتوري الذي تسلط على العراقيين لأكثر من ثلث قرن. أصبحت القوى الوطنية من أحزاب وحركات وتيارات متعددة أمام مهام وطنية كبيرة في مسيرة تحقيق الأهداف الوطنية والديمقراطية للشعب العراقي خاصة مع استمرار النشاط الإجرامي التخريبي لفلول وبقايا النظام الاجرامي السابق والتي تعمل على ضعضعة استقرار العراق وأمن العراقيين وازدهارهم بمحاولاتها اليائسة والسير في بناء صرح الديمقراطية.

فيما أشارت بنود الميثاق إلى:

1- إعادة بناء النقابات والاتحادات والجمعيات وغيرها على أسس ديمقراطية صحيحة وتطبيق المساعدة لها بما يؤدي إلى نموها وتطورها لخدمة مسيرتها للمساهمة في بناء العراق الجديد.

2- الحافظة على مهنية هذه المؤسسات وتحيلولة دون استغلالها أو تسييسها وبذل الجهود لمساعدة هذه المؤسسات على ممارسة نشاطها المهني والوطني.

3- تمكين الأعضاء الذين منعوا من الانضمام أو تركوا صفوفها بسبب سياسات النظام البائد من الانتساب أو إعادة الانتساب إلى هذه المؤسسات والعمل على وضع ضوابط لإعادة لحقوق المهنية لمن تضرر منهم بسبب ذلك.

4- المشاركة الفعالة في إعادة صياغة القوانين والأنظمة الداخلية لهذه المؤسسات بما يؤمن إجراء انتخابات حرة لتحقيق أهدافها وخدمة أعضائها.

5- المساهمة الفعالة في استبعاد عناصر البعث وأعوانهم من العناصر الدرينة التي كانت تتسلط على إدارة هذه المؤسسات وتخدم أهداف النظام البائد وبضمنهم الفئات التي أساءت للشعب وعملت على حرمانه من حقوقه الدنيئة.

29 حزباً وقوى وطنية

وقد وقع هذا الميثاق من قبل الأحزاب والحركات الوطنية وهي (الحزب الديمقراطي الكردستاني، الاتحاد الوطني الكردستاني، الاتحاد الملكي العراقي، الحركة الاشتراكية العربية، التوحد الوطني العراقي، الحزب الوطني الديمقراطي التجمع من أجل الديمقراطية العراقي، المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق، حزب الدعوة الإسلامية - تنظيم العراق، الحزب الشيوعي العراقي، الحركة الديمقراطية الأشورية، حركة الوفاق الوطني العراقي، حركة الضباط والمدنيين الأحرار، حركة أحرار العراق، الاتحاد الإسلامي الكردستاني، مجلس الاتحاد الوطني، حركة الديمقراطيين العراقيين، الحزب الوطني التقدمي، الحزب الوطني الديمقراطي، حزب كادحي كردستان، حركة الوفاق الإسلامي، التجمع القاسمي الديمقراطي، الحزب الإسلامي العراقي، الائتلاف الوطني الديمقراطي، الحركة الإسلامية في كوردستان العراق، اتحاد بين النهرين الوطني، حركة العراق الإسلامية، حزب الجمهوريين الأحرار، حزب الدعوة الإسلامية).

مقبرة جماعية لضحايا الحرب الأخيرة

بغداد / محسن ثامر الموسوي

أفاد رئيس المجلس البلدي لمنطقة حي التنيني في محافظة بغداد للهندس عماد عبدالله لاي بأنه يتم تشخيص مقبرة جماعية لجثث ضحايا الحرب الأخيرة تضم (8- 15) رفاة بعد ورود معلومات بهذا الصدد من الأهالي الساكنين ضمن الرقعة الجغرافية لمنطقة حي دراغ في النصور محلة 603.

وأشار الى أن المجلس البلدي يعمل مع جهات الأمنية والصحية بغية الكشف عن هذه المقبرة

أثر محاولة لاغتيال أحد عناصره

الشيوعي في هيت: الإرهابيون لن يثنونا عن مهامنا الوطنية

تعرض لسيد (رشاد جلوب جدي) من عناصر الحزب الشيوعي في هيت لمحاولة اغتيال يتفجير سيارته وهو فيها وقد اصيب من جراء ذلك الحادث بجروح أدت إلى نقله الى المستشفى وهو الآن تحت الرعاية الطبية إضافة الى إصابة العديد من الأطفال الأبرياء الذين كانوا يلهون في الشارع الذي حدث فيه الانفجار بجروح بليغة وهم الآن تحت الرعاية الطبية أيضا.

إضافة الى التروع ولهلع الذي أصاب هذه المدينة الآمنة وقد حصل هذا الحادث على مسمع ومرأى كل الأحزاب والتنظيمات والمواطنين في ليلة الأربعاء الماضي 24 / من شهر آذار الحالي وفي الساعة العاشرة ليلا.

منظمة الحزب في هيت أصدرت بيانا قالت فيه: إن هذه الأعمال الإرهابية القذرة التي يقوم بها نفر ضال فاقد لدين يتولى أمره ويردعه إن دلت على شيء فإنما تدل على أن مرتكبيها لا يمتون الى الوطنية بصلة بل هم خدم للأجنبي وخدم للقوى التي لا تريد لبلدنا التقدم والاستقرار.

كما طالب لبيان جميع الأحزاب والتنظيمات والهيئات وعلى منابر الجوامع والسلطات المحلية والدوائر الحكومية وكل من يهمه استقرار الوضع أن يشجب هذه الأعمال الدنيئة ويساهم في إيقافها وليعلم الجميع أن الشيوعيين في شتى أنحاء البلاد ماهم إلا وطنيون مخلصون لوطنهم وشعبهم ويعلم الجميع ما لا قاه الشيوعيون من إعدامات وإرهاب وسجون وتشريد ومقابر جماعية وتغييب من قبل النظام المقبور ولم يضعوا أيديهم مع الأجنبي لا سابقا ولا لاحقا وهم أول بلادهم وشعارهم كان دائما (لا حرب لا صدام) وليعلم الإرهابيون أن هذه الأعمال لا تثنيهم عن النضال من أجل عزة العراق واستقلاله وتقدمه وهم متأكدون أن من يقوم بهذه الأعمال القذرة ما هم إلا خدم أذلاء يهمهم استقرار الوضع أن يشجب هذه الأعمال الدنيئة ويساهم في إيقافها وليعلم الجميع أن الشيوعيين في كل